

ئالِنُدُنْطِية الشِّيْطِ المَّلْوَة **مُحِيَّتُ بِنُ مُحَبِّرِ (لُوُكِلَّ كُنُ (لُوسِّسِا فِي (لُعِبَّرِ لِي** المتوفى سَسَنَة ١٤٣٦ هِر رَجِيمَةُ اللَّهُ





اسم الكتاب: وجوب تسويت الصفوف في الصلاة إعداد الشيخ ، أبو إبراهيم محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي رقم الإيداع: ٢٠١٨/١٨٦٢٩.

> نوع الطباعة: لون واحد. عدد الصفحات: ٣٢. القياس: ١٢٪٢٢.

> > تجهيزات فنية، مكتب دار الإيمان للتجهيزات الفنية أعمال فنية وتصميم الفلاف أ/ عادل السلماني.

طُبعت مؤلفات فضيلة الشيخ الوصابي بالتنسيق مع مسجد السُّنُّة - الجديدة - اليمن

> الإدارة طالاتيان الا المبيعات عالاتيمة

۱۷ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية . تليفاكس -٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٤٤٦٤٩٦

۱۹ شارع خلیل الخیاط - مصطفی کامل - الاسکندریة .
تلیطاکس،۱۹ ۵۲۲۲۰۰ - ۵۲۲۲۰۰۲

E,mail dar\_aleman@hotmail.com

#### دار الإيمان المتحدة

آمام مستشضى الصوفي - آسفل مدارس اليمن الحديثة مقابل بتك سبا - شارخ رداع - محافظة ذمار

جوال: ٧٧٥٣٠٩٩٣٥



# الْقَدَّمَةُ

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

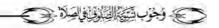
فهذا بحث متواضع ، جمعتُ فيه أحاديث «وجوب تسوية الصفوف في الصلاة»؛ حتى يتنبه المصلون لذلك ، في إقامة الصفوف، وسد الفرج ، ولكي تتم صلاتهم، ويتبعوا سُنَّة نبيهم عَلَيْهُ ، القائل: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » ، رواه البخاري ، عن مالك بن الحويرث .

وأسأل الله الكريم العظيم ، بأسهائه وصفاته أن يجعله خالصًا لوجهه سبحانه، وأن يرزقني وإخواني المؤمنين العلم النافع، والعمل الصالح، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، إن ربي لسميع الدعاء.

وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

الحديدة - مسجد السُنْة يَّ المُحديدة - مسجد السُنْة يَّ المُحدِدة - مسجد السُنْة يَ المُحدِدة - مسجد السُنْة أبو إبراهيم مُحِمَّ رَبُن حَبِرُ (لُوصَاني (لُعبَرَي مُحِمِّرُ (لُوصَاني (لُعبَرَي مُحِمِّرُ (لُوصَاني (لُعبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرِي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرِي الْعَبَرَي الْعَبَرِي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرِي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرِي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرَي الْعَبَرِي الْعِبَرِي الْعِبْرِي الْعِيمِ الْعِبْرِي الْعِيْعِي الْعِبْرِي الْعِلْعِلْعِي الْعِبْرِي الْعِبْرِي الْعِبْرِي الْعِبْعِي الْعِبْعِي الْعِي





# ۱ - « اسْتَوُوا ، اسْتَوُوا ، اسْتَوُوا ،

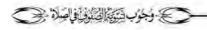
200

عَنْ أَنَس بْنِ مَالِك ﴿ لِللَّهُ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ ، كَانَ يَقُولُ: «اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسي بِيدِهِ، إِنِّ لَأَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ». إِنِّ لَأَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ». إِنِّ لَأَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ». رواه: النسائي في «السُّنَن الكبرى» رقم: ۸۸۷.

وفي «السُّنَن الصغرى».

وصححه الشيخ الألباني كَلَسُهُ، في صحيح «سُنن النسائي»رقم: ٨١٢.

وبوب الإمام النسائي لهذا الحديث ، في «السُّنَن الكبرى»، و «الصغرى» بقوله : (كم مرة يقول : «استووا»؟).



# ٢ - « اسْتُوُوا ، وَلَا تُخْتَلفُوا »



عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ ﴿ لِللَّهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْكَ ، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ .

وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا، وَلاَ تَغْتَلفُوا اَفَتَخْتَلفَ قُلُو بُكُمْ، ليَلنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُو نَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُو نَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُو نَهُمْ . .

ُ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: «فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا».

رواه : مسلم رقم: ٤٣٢ .

وابن حبان رقم: ٢١٦٩، تحقيق الألباني .



# ٣ - « ليَلني منْكُمْ أُولُو الْأَخْلَام »

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِي ﴿ لِللَّهُ مُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لِيَلنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَام، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ وَإِلَّاتُهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ (ثَلَاثًا)، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأسْوَاق».

رواه : مسلم تحت رقم: ٤٣٢ .

والرقم الخاص من «كتاب الصلاة» رقم: ١٢٣.

ِ زاد الترمذي عَنشه، قبل قوله «وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأسواق»:

(وَلَا تَخْتَلفُوا؛ فَتَخْتَلفَ قُلُوبُكُمْ ».

كما في صحيح «سُنن الترمذي» رقم: ٢٢٨.



# ٤ - « سَوُّوا صُفُوفَكُمُ »

S

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكَ عِيْفُكِهِ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْكِيهِ، قَالَ: « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ وَ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاة ».

أخرجه: البخاري رقم: ٦٩٠.

ومسلم رقم: ٤٣٣.

ولفظه عند مسلم: «...فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ مَّامِ الصَّلَة ».



# ٥ - «فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ ،وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ ، وَسُجُودَكُمْ »



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ يَلْفُكُ ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْهُ ، قال: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه ، إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي، كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي، كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ، وَسُجُودَكُمْ ».

أخرجه: الإمام أحمد (٨/١٤) رقم: ٨٢٥٥. وصححه شعيب الأرناؤوط.



# ٦- « لتسون صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين قلوبكم »

عن النَّعْمَانَ بْنَ بَشِير هِنِفَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُّخَالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

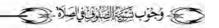
أخرجه: البخاري رقم: ٦٨٥.

ومسلم رقم: ٤٣٦ .

وابن حبان : ٢١٦٢ ، تحقيق الألباني كَنَاللهُ .

وفي لفظ عند مسلم ، قال : كَانَ رَسُولَ الله عَيْقَ يُسَوِّي صُفُو فَنَا، حَتَّى كَأَنَّهَا يُسَوِّي بَهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى يُسَوِّي بَهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رُأَى أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنْ الصَّفِّ؛ فَقَال : يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنْ الصَّفِّ؛ فَقَال :

«عِبَادَ الله ! لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ ،أَوْ لَيُخَالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».



#### ٧- « لاتختلفوا؛ فتختلف قلوبكم »

200

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ ﴿ يُسُفُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهُ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ ﴿ يَسُفُ مَا لَكُ نَاحِيَةً ، إِلَى نَاحِيَةً ، يَمْسَحُ صُدُّورَنَا وَمَنَاكِبَنَا ، وَيَقُولُ: ﴿ لَا تَخْتَلِفُوا ؛ فَتَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ ﴾ .

أخرجه: أبوداود رقم: ٦٦٤، والنسائي.

وصححه الشيخ مقبل الوادعي كتابه «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين ( ٢/ ٩٠ - ٩٥).

وكذلك الشيخ الألباني كلله ، في «صحيح سُنن أبي داود « رقم: ٦١٨ .

ولفظه عند ابن حبان: ١٥٤، تحقيق الألباني:

قال : كان رسول الله عَلَيْكَ يأتينا، فيمسح عواتقنا، و صدورنا، ويقول:

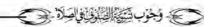
«لَا تَخْتَلِف صُّفُو فُكُمْ؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ... ». و صححه الألباني هنا.

وله لفظ آخر عند ابن حبان رقم: ٢١٥٨، تحقيق الألباني:

« لَا تَخْتَلَفُوا؛ فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ ...» .

وله لفظ ثالث ، عند الدارمي : «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ؛كما في «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ لَا تَخْتَلِف قُلُوبُكُمْ «صحيح الجامع» رقم: ٣٦٤٨.





### ٨- « رصوا صفوفكم ،وحاذوا بالأعناق »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكَ هِيْنَكُ ، عَنْ رَسُولِ الله عَيْكَةِ ، قَالَ: «رُصُّوا صُفُوفًكُمْ ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَده، إِنِّي لأَرَى الشَّيَاطِينَ تَذُخُلُ مِنْ خَلَلَ الصَّفِّ ، كَأَنَّهَا الْخَذَفُ ».

أُخرجه: ابن حبان رقم: ٢١٦٣، تحقيق الألباني، وعنده: «...وَحَاذوا بِالأَكْتَافِ، وصححه الألباني هنا. وأبو داود رقم: ٢٦٧، والنسائي في «الكبرى» رقم: ٨٨٩. وصححه الشيخ مقبل الوداعي عَنَشُهُ، في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين»: (٢/ ٩٠). وصححه الشيخ الألباني في «صحيح سُنن أبي داود رقم: ٢١١، وفي «صحيح سُنن النسائي» رقم: ٢١٤.



#### ٩- « سووا صفوفكم ،وحاذوا بين مناكبكم »

200

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﴿ يَشُكُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِي الْمَثَيْطَانَ يَدْخُلُ فِي الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِي اللهَ الْخَذَفِ ».

يعني: «أولاد الضأن الصغار...».

«الحُذُف» بفتح الحاء المهملة، والذال المعجمة.

أخرجه: الإمام أحمد: ٢٢٢٦٣، (٣٦/ ٥٩٧).

قال شعيب: «صحيح لغيره».

وصححه الشيخ الألباني كَلَللهُ، في "صحيح الترغيب" (١/ ٣٣٠).



#### ۱۰ - « أقيموا . . . وسدوا الخلل »

#### 5

عَنْ عَبْد الله بْن عُمَرَ عِيْفَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ عَبْد الله بْن عُمَرَ عِيْفَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : « أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِب، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلَيْنُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلا تَذَرُوا فُرُجَات لللهَّيْطَانَ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا وَصَلَهُ الله، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا للهُ عَلَيْهُ الله » .

رواه: أحمد وأبوداود :٦٦٦ .

وعند النسائي وابن خزيمة آخره .

وصححه الألباني رحمه الله، في «صحيح الترغيب»

٤٩٥ وصحيح أبي داود: ٦٢٠.

قال المنذري: ( الفُرُجَات): جمع فُرْجَه، وهي المكان الخالي بين الإثنين.

#### ١١ - « أقيموا الصف في الصلاة »

#### 200

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هِلِئُكُ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ قَالَ: «أَقِيمُوا الصَّفَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَة ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاة ».

أخرجه: البخاري: ٦٨٩.

مسلم: ٤٣٥ .

وابن حبان: ٢١٧٤، تحقيق الألباني.



#### ۱۲ - « أقيموا الصفوف،وتراصوا »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ مِكْنَكُ ،أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْهُ ، قَالَ :

«أَقِيمُوا الصُّفُوفَ؛ فَإِنَّى أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي ».

وفي لفظ ، قال : أَقَيمَت الصَّلَاةُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ: « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَتَرَاصُّوا ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » .

أخرجه: البخاري رقم: ٦٨٧،٦٨٦.

و مسلم رقم: ٤٣٤ .

ولفظه عند مسلم: « أَتَمُّوا الصُّفُوفَ ... » .

زاد البخاري (٦٩٢) : « وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ».

وانظر «السلسلة الصحيحة» رقم: ٣١.



#### ۱۳ - « أقيموا صفوفكم »

#### 200

عَنْ أَبِي مُوسَى حَيْثُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «إِذَا أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ؛ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ».

َ أَخَرِجِه : مسلم رقم: ٤٠٤، بلفظ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ».

وابن حبان رقم: ۲۱۶۷، (٥/ ٥٤٠)، ت شعیب. وابن خزیمة رقم:۱٥٨٤، أحمد، وأبو عوانة، والطیالسي.

صححه الشيخ الألباني رحمه الله، في تعليقه على «صحيح ابن حبان»: ٢١٦٤.



# 14 - « إن من تمام الصلاة إقامة الصف »

#### 200

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ ﴿ اللهِ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُ المِلْمُلِمُ اللهِ الل

وأبويعلى رقم: ٢١٦٨.

والطبراني في «الكبير» رقم: ١٧٤٤.

وعبدالرزاق في «المصنف» رقم: ٢٤٢٥.

وصححه الشيخ الألباني كَلَنْهُ، في «صحيح الجامع» رقم: ٢٢٢١ .

# ۱۵ - « أقيموا صفوفكم (ثلاثا) »

#### 200

عن النَّعْمَانَ بْنَ بَشِير ﴿ نَفَ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ عَلَمْ عَلَمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ

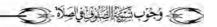
« أَقَيَمُوا صُّفُوفَكُمْ،أَقيمُوا صُفُوفَكُمْ، أَقيمُوا صُفُوفَكُمْ، أَقيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَالله لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ،أَوْ لَيُخَالِفَنَّ الله بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ».

ُ قَالَ : « فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ» .

أخرجه: أبوداود رقم: ٦٦٢.

وابن حبان رقم: ٢١٧٣، بتحقيق الألباني.

صححه الشيخ الألباني كَلَهُ، في «صحيح سُنن أبي داود « وانظر السلسلة الصحيحة للألباني رقم: ٣٢ .



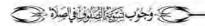
# 17 - « أحسنوا إقامة الصفوف »



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ طِيسُنه ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، قَالَ: « أَخْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاة » .

رواه: أُحمد، وابن حبان: ٢١٧٦، تحقيق الألباني، صححه.

وصححه الألباني رحمه الله، في «صحيح الترغيب» رقم: ٤٩٩ .



#### ۱۷ - « اعدلوا صفوفكم . . وسدوا الخلل»

200

عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ ﴿ فَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَأَقِيمُوهَا، وَصَدُّوا الْفُرَجَ ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي... ».

أخرجه: أحمد رقم: ١١٠٠٧، وأبو يعلى رقم: ١٣٥٥.

وابن أبي شيبة رقم:٣٨١٩ ،وابن خزيمة رقم: ١٥٤٨.

وابن حبان رقم: ٢٠١ ، تحقيق شعيب، ورقم: ٤٠٣ ، تحقيق شعيب في تعليقه على "عقيق الألباني ، وصححه شعيب في تعليقه على "المسند"، وعلى "صحيح ابن حبان". والألباني عَلَيْهُ، في تعليقه على "صحيح ابن حبان".



#### ۱۸ - « سدوا الخلل »

#### -DC

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ لِللَّهِ مُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «... سُدُّوا الْخَلَلَ ».

أخرجه: أبوداود رقم: ٦٨١.

وصححه الألباني رحمه الله، في «صحيح سُنن أبي داود» رقم: ٦٣٢ .



#### ١٩ - « أنموا الصف المقدم »

#### 200

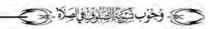
عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عِيْفَنِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِهِ، قَالَ: « أَكُمُّواَ الصَّفَّ الْقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَهَا كَانَ مِنْ نَقْصِ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمَؤَخَّرِ».

أُخرجه: أُبُوداود رقم: ١٧١.

والنسائي رقم: ٨١٧، من «صحيح السُّنَن».

وصححه الشيخ مقبل الوادعي كَلَنَّهُ ، في كتابه «الجامع الصحيح» (٢/ ٩١).

والألباني في «صحيح سُنن أبي داود» رقم: ٦٢٣. وفي «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» (٤/٤٤) رقم:٢١٥٢.



# ٢٠ « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ »



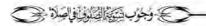
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﴿ لِللَّهُ ﴿ مَا لَكَ اللَّهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّا لَكُ اللَّهِ عَلَيْنَا اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْلَائِكَةُ ، عِنْدَ رَبِّهَا ؟ ﴾ .

َ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِا؟ قَالَ:

« يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَ، ويَتَرَاصّونَ في الصَّفِّ».

أخرجه: مسلم رقم: ٣٤٠.

وابن حبان رقم: ٢١٥٩، تحقيق الألباني كَنْشُهُ.



# ۲۱- «فضلنا على الناس بثلاث ...»

عن حُذَيْفَةَ بْنُ الْيَهَانِ ﴿ يُشْفُعُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَيْكِيِّهِ: ﴿ فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسَ بِثَلَاثِ : جُعلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوف الْلَائكَة...».

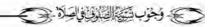
أخرجه: مسلم رقم:٥٢٢ .

### ۲۲- « تقدموا؛ فأتموا بي »

عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ وَيَشْفُعُ ،أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا؛ فَأَكُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، لَا يَزَالُ

قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ الله » .

أخرجه: مسلم رقم: ٤٣٨.



# ۲۳- « لايزال قوم يتأخرون عن الصف »

#### 200

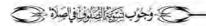
عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللهِ عَلَيْهِ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنْ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، حَتَّى يُؤَخِّرُهُمْ اللهِ فِي النَّارِ » .

أخرجه: أبو داود رقم: ٦٧٩ ، وابن خزيمة .

وابن حبان رقم: ٢١٥٣ ، تحقيق الألباني كَنْلَهُ.

وحسنه الشيخ ابن باز رحمه الله، في «التحقيق والإيضاح».

وصححه شيخنا الألباني كَنَهُ في «صحيح سُنن أبي داود» رقم: ٦٣٠، وانظر «صحيح الترغيب»رقم: ٥١٠



# ٢٤ - « خياركم ألينكم مناكب في الصلاة »

#### 200

عنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَر عِنْ الله وَ الله بْنِ عُمَر عَنْ الله وَ الله والله و



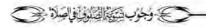
#### ٧٥ - « خياركم: ألينكم مناكب في الصلاة »

عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ يَسَانِكُ ، قَالَ :قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «خِيَارُكُمْ : أَلْيَنْكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ ».رواه : أبو داود رقم: ۲۷۲ .

قال الشيخ الألباني رحمه الله في « صحيح الترغيب» (1/ ٣٣٣): « صحيح لغيره ». وصححه الألباني كلله ، في «صحيح أبي داود» رقم: 3٢٤.

## ٢٦- « إلا أنكم لا تقيمون الصفوف »

عَنْ أَنَس بْن مَالِك ﴿ يُسُفُ ، أَنَّهُ قَدَمَ الْمَدينَةَ ، فَقيلَ لَهُ: «مَا أَنْكُرْتُ مَنَّا مُنْذُ يَوْمَ عَهِدْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وعلى آله وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: مَا أَنْكُرْتُ شَيْئًا ، إِلَّا أَنْكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصَّفُوفَ ». أخرجه: البخاري رقم: ٢٩١.



# ۲۷ - « زادك الله حرصًا، ولا تعد »

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِي عِيْسُكِ ،أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْكِيٌّ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصلَ إِلَى الصَّفِّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْكِيٌّ ، فَقَالَ: « زَادَكَ الله حرْصًا وَلَا تَعُدْ ».

رواه: البخاري رقم: ٧٥٠، وأبوداود رقم: ٦٨٣، والنسائي في «الصغرى» (٢/ ١٨٨) ،وفي «الكبرى» رقم: ٨٥٤، وأحمد : (٥/ ٤٦،٤٥،٣٩) ط: القديمة .

ترجم له البخاري كنش، بقوله:

«باب إذا ركع دون الصف».



#### قال الشيخ ابن باز رَحْلَتُهُ :

« الواجب على المصلين، إقامة الصفوف، وسد الفرج بالتقارب، وإلصاق القدم بالقدم، من غير أذى من بعضهم لبعض، والواجب على الإمام تنبيههم على ذلك ، وأمرهم بإقامة الصفوف، والتراص فيها ... وعلى كل مسلم أن يلاحظ من حوله ؛ حتى يتعاونوا جميعًا على إقامة الصف، وسد الفرج ».

والله ولي التوفيق . مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (۲۱/ ۲۰۰ – ۲۰۱) .





#### الخاتمة

#### 200

بهذا القدر أكتفي، وأسأل الله العلي العظيم ، بمنه وكرمه أن ينصر دينه، ويعلي كلمته، وأن يحق الحق، ويبطل الباطل، وأن ينصر أهل طاعته، ويذل أهل معصيته.

ابباطل، وال ينظر الهل طاعله، ويدل الهل معطيله. كما أسأله أن يرزقنا علمًا نافعًا ، وعملًا صالحًا ، وثباتًا على الكتاب والسُّنَّة، وعلى فهم السلف الصالح، بمنه وكرمه حتى نلقاه ،إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا مزيدًا.

الحديدة - مسجد السُّنَّة في المُلاديدة - مسجد السُّنَّة في المديدة - مسجد السُّنَّة في المديدة ال